

## الداء والدواء 92 | المعاشي تنسى العبد نفسه وتزيل النعم -

### د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله لا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:13

محمد عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:33

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آنستكم رحلتنا مع آآ هذا الكتاب مبارك كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. هو بيتحدث عن كيف يبرا المرء - 00:00:53

وكيف يتغافى من مرض ادمان المعصية. السؤال ان في واحد مدمن لمعصية تويقه وتهلكه وهو يعرف ذلك ولا يستطيع منها فكاكا فاعياد هذا الحال في يريد ان يتخلص من هذا الداء وابن القيم رحمه الله لما وصله السؤال ده بدأ يصنف هذا الكتاب يعني جوابا - 00:01:13

في هذه المسألة دواء لهذا الداء. وصلنا الى ذكر اه من دواء ادمان المعصية ان يدرك العبد اثر العقوبات التي تترتب على هذه المعصية. وابن قيم اطال النفس جدا في - 00:01:43

هذا الباب وقسمه لفصوله. وصلنا الى فصل ومن عقوباتها يعني ومن عقوبات الذنوب والمعاصي. ولكن انت يا مدمن كن على ذكر من ان المعصية سيلحقك منها عقوبة شديدة منها انها تنسى العبد نفسه. فإذا نسي نفسه اهملها وافسدتها واهلكها - 00:02:03

فان قيل كيف ينسى العبد نفسه؟ واما نسي نفسه فاي شيء يذكر؟ وما معنى نسيان نفسه. يقول من العقوبات ان الانسان اللي بيستمر على معصية ويدمنها انه بيعاقب بانه ينسى نفسه. وبعدين - 00:02:32

قام قال دي مسألة ايه هو ازاي واحد ينسى نفسه طب لو واحد نسي نفسه هيفتكر ايه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم نسيانه. قال تعالى محذرا عباده ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم - 00:02:52

فاسقون دي في سورة ايه؟ سورة الحشر. فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وانساهم انفسهم. كما قال تعالى نسوا الله فنسائهم. دي سورة ايه؟ توبة. يبقى اللي هيensi رينا يعني ايه ينسى رينا - 00:03:12

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساه. مين اللي نسوا الله؟ الایة السياقة كان بيتكلم على تلات اصناف اليهود اللي هي سورة الحشر يعني. اليهود نسوا الله عز وجل ولم يوفوا بعهده وكفروا برسله - 00:03:32

تلوجه وكفروا بالكتب. والطائفة الثانية اللي ذكرت في سورة الحشر المنافقون. نسوا الله فاظهروا ايمان وابطال الكفر. والطائفة الثالثة اللي ذكرت في سورة الحشر المنتكسون. كمثل الشيطان اذ قال الانسان ايه؟ اكفر. ده مسال للعبد اللي انتكس بعد ما كان من اهل العبادة. واهل آآ الاستقامة - 00:03:52

فانتكس فصار حاله الى ما ذكره الله عز وجل من الكفر. ولا تكونوا كالذين نسوا الله عامة المفسرون يقول لك نسوا الله يعني نسوا امره ونسوا ان يقوموا بطاعة تركوا. النفس هنا معناه مش اللي هو ضد التذكر. لأن معناه الترك والاهمال. عشان كده هيتعاقبوا عليه. ان - 00:04:22

اللي هو ضد التذكرة من عوارض الاهلية. ان الله رفع عن امته الخطأ والنسيان واه ما استكرهوا عليه. لا مش ده النسيان. النسيان في الاية الترك والاهمال والاعراض وعدم الاهتمام وعدم الالتفات. يبقى يا ايها الذين - 00:04:42

لا تكونوا كالذين نسوا الله. حد بقى من اي الاصناف دولت؟ نسوا الله. عوقيبا باليه لما تركوا امر ربنا؟ ولما اهملوه اما اعرضوا ولم يلتفتوا اليه. عاقبهم بأنه انساهم انفسهم. هنشوف بقى تفصيل يعني ايه انساهم انفسهم دلوقتي. معنا هنا من ضمن الحاجات -

00:05:02

اللي ذكرها اه الامام السيوطي في التفسير وهو بيفسر الاية ديت بيقول عن نعيم بن محمد الرحباني قال كان في خطبة ابي بكر اكرم الصديق رضي الله عنه وابن كثير قال على الحديث ده اسناده جيد. خطبة لابي بكر بس مؤثرة جدا بتتكلم في المعنى ده. بيكول ايه - 00:05:22

اعلموا انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه. فان استطعتم ان ينقضي الاجر وانتم على حذر فافعلوا. ولن تستطعوا ذلك الا بالله. وان اقواما جعلوا اعمالهم لغيرهم فنهاكم الله ان تكونوا امثالهم. فقال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم -

00:05:42

اولئك هم الفاسقون. اين من كنتم تعرفون من اخوانكم قد انتهت عنهم اعمالهم. ووردوا على ما قدموا اين الجبارون الاولون؟ الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحوائط. قد تحت الصخر والاكام. هذا كتاب الله لا تفني عجائبه. ولا يطفئ نوره. استضيئوا منه ليوم -

00:06:12

كلمة واستنصرحوا كتابه وتبیانه فان الله قد اتنى على قوم فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. لا خير في قول لا يبتغي به وجه الله. ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله. ولا خير في من يغلب غضبه احد - 00:06:42 الماء ولا خير في رجل يخاف في الله لومة لائم. موعظة جميلة وبليغة من ابي بكر رضي الله عنه يحض الناس فيه على ان يتلتفتوا الى مصالحهم ولا يكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. ابن القيم بيقول ايه بقى؟ بيقول - 00:07:12 فعاقب سبحانه من نسيه عقوبتيين. احدهما انه سبحانه نسيه. اللي هي سورة التوبة. نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. نسوا الله فنسيهم. النسيان المثبت في الاية ديت ليس هو النسيان - 00:07:32

في اية سورة طه اية سورة اه مريم وما كان ربك نسيانا. النسيان هنا بقى ايه معنى ان ربنا نسوا الله فنسيهم. يعني ايه نسيهم؟ يعني خلى بينهم وبين توت. تركهم وانفسهم. لم يحطهم برعاية - 00:07:52

ولم يرزقهم التوفيق والهدایة. تركهم تخلى عنهم. تخلى عن نصرتهم وعن هدايتهم. وكذلك في العقوبة في نسأل الله العافية والله. ان من المعانى ديت ان الانسان اذا دخل النار من الكفار ينسى - 00:08:12

فالليوم ايه؟ ننساك كما نسيتم لقاء يومكم هذا. نسأل الله العافية. يبقى اول عقوبة انه سبحانه وتعالى نسيهم والثانية انه انساه نفسه. وهيبيتدى يشرح لنا يعني ايه نسيان العبد نفسه. قال ونسيانه سبحانه للعبد اهماله - 00:08:32

تركه وتخليه عنه واضاعته. تخيل لو ربنا ضيع واحد حق او توفيق او تخل عن نصرته وعن حفظه ورعايته. ابن القيم بيقول لك ايه بقى؟ فالهلاك ادنى اليه من الى الفم. شف اليدي للفم قريبة ازاي؟ الهلاك ادنى يعني اقرب لمن تخلى الله عن نصرته وترك حفظه ورعايته ادنى من من - 00:08:52

اليد للفم. طيب ايه معنى نسيان العبد نفسه؟ قال اما انساؤه نفسه فهو انساؤه لحظوظها عالية خد بالك من دي بقى نسيانه نفسه يعني ايه؟ اول حاجة نسيانه لحظوظها العالمية واسباب سعادتها - 00:09:22

الحها وصلاحها وما تكمل به. ينسيه ذلك جميعه. فلا يخطره بباله. ولا يجعله على ذكره ولا يصرف اليه همته فيرغب فيه. فإنه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. يبقى اول حاجة في معنى - 00:09:42

ربنا العبد نفسه يعني ايه ينسى نفسى؟ يعني المشاريع اللي بسمها لنفسى مش مشاريع الاخرين. الطموحات اللي عندي والابارات اللي عندي والهمة والطموح ما ليش دعوة بالاخرين خالص. ممكن افكر في مشروع مادي. ممكن افكر ازاي احصل وجاهة؟ ازاي احصل

منصب؟ ازاي انتقم من - 00:10:02

فلان ازاي ياخد حقي من علان ازاي ارفه عن نفسي ازاي استمتع ازاي اخرج ازاي اسافر ازاي اشتري ازاي اقتني عمال افكر في كل حاجة حاجة الا الحاجة اللي فيها مصلحتي في الآخرة. مصروف عنها ما بتخطر ليش بال خالص. مصروف عنها اصلا. عشان كده بيقول لك ايه - 00:10:22

نقولها تاني ينصح حظوظها العالية واسباب سعادتها وفالحها وصلاحها وما تكمل به. اسباب السعادة والفالح والصلاح اللي هو التقوى والرعاية والايمان والعمل الصالح. فلا يخطره بباله. يعني ما يخطرش في بال العبد اصلا اي حاجة تتعلق بالآخرة - 00:10:42  
ولا يجعله على زكره ولا يصرف اليه همته فيرغل فيه. فإنه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. ده معنى مؤلم اوبي يا اخوانا مؤلم جدا ان الانسان يعاقب العقوبة دي. يبقى عايش في الدنيا ما بتخطرلوش على بال ان هو يكون من اهل الآخرة. ولا انه تنبئ - 00:11:02  
عايز تلمسه لامر الآخرة لا في علم ولا في دعوة ولا في جهاد ولا في صبر ولا في ممانعة ولا اي حاجة خالص. بص عبد في الدنيا عبد للدنيا مطحون فيها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حمار - 00:11:22

بالنهار يكدر طيلة النهار كدح البهائم. ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. خالص؟ كل جعفري جواز حمار السخط بالأسواق حمار بالنهار جيفة بالليل عليم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة. هي دي المشكلة - 00:11:42

يبقى فالح في كل حاجة الا في امر الآخرة الا فيما ينفعه في اخرته. مشكلة كبيرة. طب وايه كمان معنى ان ينسى العبد نفسه وايضا فينسيه عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها - 00:12:02

اصلاحها دي مشكلة تانية غير الاولانية ان الانسان يغفل عن عيوبه دايما واحد بالله من التقص اللي عند الناس. يرى احدكم كوم القذى في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه مستعرضة. شف المثال النبوى حديث. القذى اللي هو العثرة - 00:12:22  
الصغيرة دي. شف انت بتيجي تشرب مية ساعات يبقى فيه عفرة كده. لو الكوباء بيضا او كوباء لها لون ببيان العفرة الصغيرة دي.  
ترابة صغيرة كده ده اسمه القدرة. وده اللي ناس متعايشه به - 00:12:42

يقول لك بقى انت شايف القدر في عين اخوك. ايه ده في حاجة واحد على عشرة من الملي موجود في غير حلو. شفت انت مرکز معه ازاي ومع عيوبه - 00:12:52

طب انت بقى ولا يرى الجزء جذع شجرة قد كده في عينه مستعرض. ليه؟ ما هو دي من الافاء لانه لانه دي عقوبة اصلا لما تلاقي واحد فينا دايما شاغل باله بعيوب الناس. ودي على فكرة بتكون على مستوى الفرض والجماعة. فرض شاغل - 00:13:02  
بعيوب الناس. فلان عنده وفلان وده عمل وده خلى وده سوى. وده ابتدع وده ما ابتدعش وده جاهل وده ما عندهوش وده متعنت وده متساهل ده كل الناس وحشة. وفيه جماعات كده. جماعة احنا حلوين. ما فيش حد زينا في الدنيا. احنا احسن ناس في العالم. وبقية الناس كلهم وحشين - 00:13:22

تعال بقى اما اجبهم لك واحد واحد. دول عملوا كذا ودول عملوا كذا ودول خلوا كذا ودول سووا كذا. ايه ده! ايه ده! ده ده عقوبة. اما الواحد يوصل المرحلة دي يبقى معاقب سواء بقى على مستوى الفرد او على مستوى الایه؟ ده معاقب ده واحد عوقب بانه زي ما ابن القيم بيقول لنا ينسى عيوب نفسه ونقصها - 00:13:42

وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها واصلاحها. طب انا عندي عيوب في النفس انا انا عندي كسل. انا عندي فتور انا عندي بخل انا عندي شح انا عندي آآ لهو انا عندي اي عيب من عيوب النفس بقى. عندي طمع عندي شره عندي اي حاجة. ناسي كل ده. مش شاغل بالي غير بايه - 00:14:02

بان انا شاغل بالي بالناس. وده في الحقيقة نوع من الاعجاب بالنفس. ونوع من الشعور بالكمال الزائف. ونوع من الرضا عن النفس.  
اما لما تفرغ للناس ليه لان خلاص انا خلصت من اللي عندي مش مش تحتاج. عمال ابص في ورقة غيري. بص في ورقتك. انت ما بينك وبين الناس. بص في ورقتك. انشغل بنفسك. دي - 00:14:22

شف العقوبة الثالثة وايضا معنى نسيان العبد نفسه ان ينسيه امراض نفسه وقلبه والامها فلا يخطر بقلبه مداواتها ولا السعي في ازالته

عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك. فهو مريض مثخن بالمرض - 00:14:42

ومرضه متراكم به الى التلف ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بباله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة زي ما قلت لك في عيوب النفس كده ما انماش شاغل بالي بها اصلا فما نيش عارفها فمش هعالجها وهفضل طول عمري شخص وحش. نفسني خبيثة - 00:15:02

ابقى عندي سبعين سنة وهي هي الامراض اللي بقى لها خمسين سنة معندي من اول ما تدینت وانا عندي عشرين سنة. ليه؟ لاني ما ناش عارف ومش معترف بها ومش منشغل ان انا اصلاحها. نفس القصة عنده امراض قلوب. مرض القلب هو بيقول ايه؟ امراض القلب والام القلب - 00:15:22

نفس عنده رباء عنده آآ سوء ظن بالله عز وجل. عنده جزع عنده ريبة او ريب في قلبه. عنده آآ عجب عنده كبر اي مصيبة من مصايب القلب والنفس. ولا يشعر بها ولا يلتفت اليها ولا يسعى في مداواتها. طب بيتالم الم شديد - 00:15:42  
من فقدان التوفيق ومن القرب من الله ومن عدم التوفيق. ومن الفسق اللي هو فيه. لا يسعى لمعرفتها ولا لعلاجها. شف بقى فلا يخطر بقلبه مداواتها ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك. هيهلك وهيموت من المرض وهو مش ملتفت لنفسه - 00:16:02

دي عقوبة يا اخوانا ولا مش عقوبة؟ دي عقوبة كبيرة جدا عشان كده ابن القيم بيقول ايه بقى وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة. ونسأل الله العافية بيقول فاي عقوبة اعظم من اهمل نفسه وضيعها ونسي مصالحها - 00:16:22  
وداءها ودواءها واسباب سعادتها وفالاحها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم. عقوبة جديدة قوللي بقى ومن تأمل هذا الموضوع دي بقى زي واحد ماسك مكبر صوت كده وعمال ينادي فينا فوقوا انتبهوا - 00:16:42

تيقطوا تذكروا قوللي بقى ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكتر الخلق قد نسوا انفسهم حقيقة وضياعها واضاعوا حظها من الله.  
وباعوها رخيصة بثمن بخس اي عالغين وانما يظهر لهم هذا عند الموت. ويظهر كل الظهور يوم التغابي - 00:17:02  
يبقى هنا حقيقتين العقل ان العبد معزم الخلق ضيعوا انفسهم ونسوا انفسهم حقيقة وضياعها واضاع حظها من الله. طب ليه كلنا مش حاسين؟ طالما ان اكتر الخلق كده لان الحقيقة ادراك هزا الضياع وهزا الغبن - 00:17:32

لا تحصل الا عند خروج الروح. عند الموت. وتتكامل الصورة امتى؟ في يوم التغابي. ربنا سماه كده ثم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ربنا سبحانه وتعالى اكثرا من ذكر الاسماء يوم القيمة - 00:17:52

اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يوم التغابن. يوم الجمع. آآ يوم عبوس قمطريبر. يوم عقيم خلاص؟ يوم عسير كل بقى الاوصاف بتاعة يوم القيمة دي كل اسم ليوم القيمة ووصف ليه بيضيف لك معنى فركل - 00:18:12  
فيه في يقول ويظهر كل الظهور يوم التغابن يوم يظهر للعبد انه غبن في العقد الذي عقد نفسي في هزه الدار والتجارة التي اتجر فيها لميعاده. فان كل احد يتجر في هزه الدنيا لآخرته - 00:18:32  
فالخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب. مين دولت؟ اللي بيتجار في الدنيا وخسران ومبعون وهالك ومش حاسس. مين دولت؟ اشتروا الحياة الدنيا. وحظهم فيها ولذاتهم وباعوا ايه بقى ايه التمن اللي دفعوه؟ بالآخرة. وحظهم فيها. فاذهبا طيباتهم في حياتهم - 00:18:52

واستمتعوا بها ورضوا بها واطمأنوا اليها وكان سعيهم لتحقيلها. فباعوا واشتروا واتجهوا وباعوا اجلا بعاجل. ونسبيئة بنقد وغائبة بناجر. وقالوا هذا هو الحزم. ويقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغريك عن زحلي. ده بيت الشعر بتاع مين؟ بتاع المتنبي - 00:19:22

كان بيمدح سيف الدولة فيقول لها بقى ما تشغليش بالك غير بسيف الدولة بقى ده اللي قدامك ما تشغلوش بالك بحاجة تانية غايبة عنك. خذ ما تراه اي من فضائله. ودع شيئا - 00:19:52  
ان سمعت به ففي طلعة الشمس ما يغريك عن زحل يعني في طلوع الشمس اللي انت شايفها ديت ما يغريك عن سائر الایه؟ الكواكب

اللي انت مش عارفها. فالناس ماشية بالمبأ ده - 00:20:02

احيني النهاردة وايه موتني بكرة انا عايش التهاردة فكتر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريمي. اعمل اللي انت عايزه طالما تروح لربنا وبعددين بيقول وكيف ابيع حاضرا ده مبدأهم يعني كيف ابيع حاضرا حاجة شايفها نقدا - 00:20:12  
مشاهدا في هزه الدار بغايب نسيه انشى يعني مؤجل في دار اخرى غير هذه. وينضم الى ذلك الايمان وقوة داعي الشهوة ومحبة العاجلة والتشبه ببني الجنس عد معايا بقى مش بيقول لك ابن القيم ده طبيب بارع وربنا فتح عليه جدا في الكتاب ده بيقول الكارسة ان ليه اكتر الناس خسروا خسران مبين - 00:20:32

وقعوا في الغبن الفاحش وهبيانلولهم الكلام ده يوم القيمة قال اربع اسباب دلوقتي اول سبب انهم ايه انهم باعوا حاضر ونقد بغايب اللي هو بقى قل له قال له ايه؟ هنشتري الدنيا ونبيع الآخرة. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا - 00:21:02  
بالآخرة. ايه بقى؟ فما ربحت تجارته وما كانوا مهتمين. دولت مشكلتهم كبيرة اشتري الدنيا وباع الآخرة. التمن بتاعه انه باع الآخرة. دي علشان كده كنا بنقول لاخواننا يقول لك وانت مش عايز لا عايزك احسن دكتور في الدنيا - 00:21:22

مهندس في الدنيا عايزك احسن تاجر وافضل تاجر واغنى تاجر بشرط واحد شرط واحد ما يكونش التمن دينك ما يكونش تمن اخرتك هو دي صعبه يا اخواننا! هو المعادلة دي صعبه! طب لو انا خيرت بقى اختار ايه؟ ما فيش فرصه لاختيار. هو اختيار - 00:21:42  
واحد دينك دينك فانما هو لحمك ودمك. دينك دينك فانما هو لحمك وده ما فيش خير تاني. مسموح به قال اول سبب ايه؟ انهم باعوا ناس آآآ حاضرا بغايب وآآآ نسيئة بنقد - 00:22:02

واجلا بعجل. باعوا الكلام ده خلاص؟ غائبوا بحاضر. طيب الثاني سبب ايه؟ ضعف الايمان. ايه اللي خلاهم يضيعوا الضياع ده بقى ويهلكوا الهلكة ديت ويخرسوا الخسران ده. تاني حاجة ضعف الايمان. وضعف الايمان ده اللي هو ايه؟ اللي هو الايمان قول وعمل. قول في القلب - 00:22:22  
في القلب واللسان والايده؟ والجوارح. قول في القلب واللسان وعمل في القلب واللسان والجوارح. الايمان ده ضعف. بسبب ايه؟ قلة الطاعات وكسرة المعاشي الامام ده نزل ضعف فضعف الايمان ده خلاهم يخرسوا الخسران ده ويبيعوا الدنيا ويبيعوا الآخرة يشتروا دنيا - 00:22:42

الحاجة الثالثة قوة داعي الشهوة الانسان فطر على انه فيه شهوات معينة يحبها زين للناس حب الشهوات من النساء بنين والقطاطير المقتنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال - 00:23:02  
دي يقوى الداعي لها ويضعف بحسب. شباب الانسان وشيخوخته. بحسب قوة الانسان وضعيته. بحسب يساره واعصاره حسب مرضه وصحته. كل دي عوامل بتتأثر. فلما يضعف الايمان ويقوى داعي الشهوة. ويبيع الانسان الاتي - 00:23:22  
اللي هو الآخرة بالدنيا اللي هي الايه؟ العاجل. قال كمان سبب ومحبة العاجلة انه يحب الدنيا. يحب الدنيا بها قوي. قلبه بقى كله ارتبط بالدنيا. لا يفكر الا فيها ولا يلتزم الا بذكرها ولا يتخدس الا عنها. هي دي اللي مالية عليه حياته - 00:23:42  
والحاجة الخامسة التشبه ببني الجنس. عامة المجتمع كده كل الناس اللي حواليها كده قرابي كده. اهلي في كده جيرانى كده زمالي في الشغل كده الناس اللي اعرفهم على الفيسبوك بيعملوا كده الناس اللي معي على الواتس بيعملوا كده اشمعنى انا يعني اللي هيحالفهم انا همشي معهم - 00:24:02

بيقول فاكتر الخلق في هزه التجارة الخاسرة التي قال الله سبحانه عن اهلها اولئك الذين او الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. وقال فيهم بما ربحت تجارتهم وما كانوا - 00:24:22

مهتمين فازا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن ويتقابل الغبن والغبن بالفتح والضم. ظهر لهم الغبن في هزه التجارة فتتقطع عليها النفوس حسرات. يوم التغابن التفاعل. يعني بين طرفين. علشان كده قال لك ان - 00:24:42  
التغابن ده ليه اتسمى التغابن؟ لأن اهل الايمان يغبنون او اهل الجنة يغبنون اهل النار. اشتروا الجنة وخدوا مقاعد اهل النار اللي

في الجنة والعكس والثانيين خدوا منهم ايه؟ النار وخدوا مقاعدهم في النار. مش كل واحد له مقعد؟ فلما يدخل الجنة هيبدل بمقعده في النار مقعد ثاني في الجانبين - 00:25:02

بناء مين بقى؟ بناء واحد من اللي خلدو في الدار. نسأل الله العافية. يبقى عشان كده يوم التغابن وقيل في التفسير بقى المعنى الثاني. التغابن هنا بمعنى الهاك والخسران مش معنى - 00:25:22

زي تبارك ما هي تبارك ديت ليست على معنى المفاعة. انما هي اثبات الامر لله سبحانه وتعالى ايه؟ والبركة لله سبحانه وتعالى. يبقى المعنى ان ده يوم هلاك ويوم خسران بسبب ان كل واحد بيعلن بقى اللي شافه عشان كده المعنى ده يكون ايه بقى؟ ان اهل اليمان خسروا خسروا ايه؟ زيادة - 00:25:32

جت في الجنة ورفعت درجة ديت واهل النار خسروا والعياذ بالله الخسران المبين. الا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. دول الصنف الاول. يقول وما الرابحون فانهم باعوا ثانيا - 00:25:52

لباقي. فيه ناس تانية في الدنيا مش كده. فيه ناس تانية في الدنيا ربنا كسبهم. ونور بصيرتهم ووفيقهم وهداهم. عملوا ايه؟ اما الرابحون فانهم باعوا ثانيا بباقي. الفان اللي هو الدنيا. والباقي الآخرة. وخسيسا بنفيس. الدنيا خسيسة. باعه الخسيس. واشتوروها - 00:26:12

والنفس الآخرة. وحقيرا بعظيم. ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها؟ حتى نبيع حظنا هنا من الله والدار الاخرة بها. فكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير؟ الدنيا كلها - 00:26:32

بتاعة الخلق كلهم بتاعة المليارات اللي عايشين دلوقتي. اللي من اول ما ربنا خلق ادم عليه السلام. ولحد يوم القيمة الدنيا دي كلها بتاعة الناس دي كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. انا بقى او انت كل واحد فينا نصيبيه قد ايه من جناح البعوضة دي بقى؟ حط بقى كم على على المليار - 00:26:52

دي كلها بقى بيقول ما مقدار هزه الدنيا؟ خلي بالك هو دلوقتي كطبيب بيعالج واحد مريض عنده ادمان للمعصية عمال يشتغل على المفاهيم بيقول له فوق انت لو ما فكرتش صح هتهلك. لو عدلت طريقة تفكيرك هتعدل سلوكك. هيتولد عندك ممانعة - 00:27:12  
للباطل هيتولد عندك قوة مدافعة للذنب. هتقوى على ذلك اللي احنا كنا قلناها قبل كده. ايه هو التدين؟ او ايه هي التقوى؟ او ايه هي الاستقامة ثبات باعث الدين امام باعث الشهوات. ان يكون عندك جنود وعندك ملك اللي هو القلب ده قوي يقدر بالجيش اللي معه - 00:27:32

تصد هجمات الشيطان واعوانه. لو وصلنا للمرحلة ديت انت كده ربحت. كل اللي غير كده مهزوم ونسأل الله العافية. خلاص؟ يقول بقى ايه؟ ما مقدار هزه الدنيا من اولها الى اخرها حتى نبيع حظنا من الله والدار الاخرة بها. فكيف بما ينال العبد منها؟ في هزا الزمن - 00:27:52

الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم لا نسبة له الى دار البقاء الابدية. قال تعالى شف ربنا وهو بيكلمني عن الدنيا بقى مقدارها قد ايه؟ ودي متكررة في القرآن. اسمع هيقول لك ايه بقى. ويوم يحشرهم - 00:28:12

كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار. ساعنة من النهار. يتعارفون بينهم. ساعة من النهار. كل اللي احنا فيه ده هيتلخص كله كأنه ساعة من النهار؟ قال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكرها الى رب - 00:28:28

بك منتهها انما انت منز من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها قال الله عز وجل كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. بلاغ - 00:28:48

ليهلك الا القوم الفاسقون. وقال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل على الدين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يوم ينفح في الصور - 00:29:08

ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوم انت عايز حقائق ناصعة اكتر من كده؟ يقول فهذا حقيقة هزه الدنيا. عند موافاة القيمة - 00:29:28

فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار الحيوان. الحيوان يعني الحقيقة الكاملة وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب  
وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون طيب فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار - 00:29:55  
حيوان ودار البقاء رأوا من اعظم الغبن يعني الخسران بيع دار البقاء بدار الفناء. فاتجروا تجارة كياس الاكياس يعني اهل الفطنة. مش  
انت في السوق كده؟ في واحد تاجر مركز ده يقول لك عليه كيس عاقل عارف امتى يشتري - 00:30:25  
امتى يبيع امتى يخزن امتى يعمل تخفيض كيس فاهم هو بيعمل ايه قال ربح تجارته ومقدار ما اشتوروه ربح تجارتهم ومقدار ما  
اشتوروه وكل احد في هذه الدنيا بائع مشتر متجر كل واحد في الدنيا - 00:30:45

هي دي معه راس مال بيبيع ويشتري ويتاجر. وكل الناس يغدو فبائع نفسه فموقيقها او مبتاعها فمعتقها وده معنى جميل جدا ورد في  
حديث في اه صحيح مسلم حديث آبي ما لك الاشعري - 00:31:05  
اللي هو اه الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملاً ميزان وسبحان الله والحمد لله تملاً ما بين السماء والارض. الصلاة نور والصدقة  
برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك. وبعدين الحديث يختتم ويقول لك ايه بقى؟ كل الناس يغدو. فبائع نفسه - 00:31:28  
او موبقها. الحديث ده من عزمه ومن معانيه الامام النووي حطه من الأربعين نوايا اللي هي فيها ايه؟ اصول الاسلام. وابن وابن  
رجب شرحه شرح رائع بصرامة ومما ذكره ابن رجب فيه يجيب بقى ايه كيف يغدو الناس يعني الناس ازاي يعني ايه كل  
الناس يغدو - 00:31:58

او معتقها او موبقة وقام جايب حديث عن الامام احمد والحديث ده الهيثمي قال عليه رجال ورجال الصحيح. الحديث بيقول ايه  
بقى؟ عن كعب ابن عجرة رضي الله عنهم. اه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لکعب ابن عجرة رضي الله عنه  
اعاذك الله - 00:32:18

الله من امارة السفهاء. فقال كعب وما امارة السفهاء؟ قال امراء يكونون بعدي لا يقتدون بهدي ولا يستثنون بسنني. فمن صدقهم  
بكذبهم واعانهم على ظلمهم. فاولئك ليسوا اني ولست منهم ولا يرد علي حوضي. ومن لم يصدقهم بكذبهم. ولم يعنهم على ظلمهم -  
00:32:38

فاولئك مني وانا منهم. وسيردوا علي حوضي. دي وصف كل واحد حكم المسلمين. لا يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا  
يستثن بسننته بحكم النبي صلى الله عليه وسلم. دي امارة سفهاء - 00:33:08  
لا يستحق الا مسل هزا الوصف. طيب عموم المسلمين يتعاملوا معه ازاي؟ النبي بيحذر. بيقول اللي يصدقه بكذبهم ويعينهم واعانهم  
على ظلمهم فليس مني ولست منهم. ولا يرد علي الحوض. بيقي المنهي عنه لما بيقي فيه - 00:33:28

حكم غير موافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وغير موافق للشرع. انك تأخذ بالك لا تصدق كذبهم. هيحصل افتراء على الشرع.  
هيحصل تبديل في قائد تبديل لاحكام الشريعة فتوى ضل باطل منتشر لا تصدقهم بكذبهم. اووعى اووعى تصدق هزا الكذب -  
00:33:48

ولا تتباه ولا تروجه. دي واحد. اتنين واعانهم على ظلمهم. هيظلموا الناس باخذ اموال او بانتهاك اعراض او باراقة دماء او بتقييد  
حرية لا تعين على لا تعن على ظلم - 00:34:08

من قط مطلقا. طيب واللي ما عملش كده؟ ومن لم يصدقهم بكذبهم؟ مع ان الكذب منتشرة ملي الافاق واجهزة كاملة. ومن لم يعنده  
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم. وسيردد علي حوضي. طب في حالة تالتة - 00:34:28

ان واحد يصدقهم فيما يصدقون فيه. ويعينهم في المعروف وليس في الایه؟ في الظلم. ده حكمه ايه اه حكمه زي الثاني فهو مني  
ولست فهو مني وانا منه وسيردد علي حوضي. لانه في الحقيقة لم يتلبس - 00:34:48

باطل. ودي بصراحة بعض الناس بالزات بعض المتدينين من يعني ضاق عطنه وقل علمه وفهمه لا يستطيع ان يتصورها او يتعامل  
معها بنوع من الانتقائية. ازاي يتعامل في واقع غربة الدين؟ ازاي يتعامل في واقع استضعاف المسلمين؟ بعض الناس بيقول هو -  
00:35:08

هو الصدام الكامل وليس الا. وده لا يمكن ولا يستطيع ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا له ان قريش قد يريدون هدنة قال والذى نفسي بيده لا يدعون الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا ايه - 00:35:28

قال لي بتقول ايه ؟ اقف هنا واقف في الحزب في الصحيحين على فكرة. هل ممکن مشركي قريش يدعو الى خطة يعظموا فيها حرمات الله! دول مشركين يا عم! اه ممکن - 00:35:48

لية ؟ طب ليه هيبدعوا الله؟ لهم فيها مصلحة دنيوية. يبقى لو واحد مشرك فضل على انه يكون مسلم فاسق او دعك لي حاجة فيها تعظيم لحرمة الله او شعائر الله. ينفع تتعاون معه؟ اه ينفع اتعاون معه. وصلت ولا ما وصلتش؟ طيب نكمel - 00:35:58

الحاديis يا كعب يا كعب ابن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفى الخطينة والصلة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجننة لحم نبت من سحت اولى به فليتق الله كل امرئ فيما يطعم ويطعم اهله. يا كعب - 00:36:18

ابن عجرة الناس غادي ده الشاهد بقى. الناس غاديان فمتاع نفسه فمعتها. وبائع نفسه فموبها. انت مين من دول بقى؟ لذلك عايزين نعرف السلف اتعاملوا مع الحديis ده ازاي؟ يعني - 00:36:48

الصحابة فمن بعدهم اتعاملوا مع الحديis ده ازاي؟ اسمع بقى صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. وطبعا الحديis ده موافق لقول الله عز وجل في سورة الشمس فالهمها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسه يبقى دالة الحديis - 00:37:08

على ان كل انسان اما ساع في هلاك نفسه او في في هاكها او في فاكها. فمن سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من من عذابه. ومن سعى في معصية الله تعالى فقد باع نفسه بالهوان واوبقها بالاثام الموجبة لغضب الله وعقابه. طيب - 00:37:28

النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بعس قال ايه ونزل عليه انزل عشيرتك الاقربين قال يا عشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله شيئا. وفي رواية اخرى للبخاري يابني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله. وفي رواية مسلم انه دعا قريشا - 00:37:48  
اجتمعوا فعم وخص فقال يابني كعب ابن لؤي انقدوا انفسكم من النار يابني مرة ابن كعب انقدوا انفسكم من النار الى ان قال يا فاطمة انقذني نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيئا. ازاي بقى الواحد يشتري نفسه؟ كل الناس ياخده ازاي يشتري نفسه - 00:38:08

يشتري نفسه بكثرة التسبيح. ففي حديث وان كان استناده في ضعف عن ابن عباس مرفوعا. من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشتري نفسه من الله تعالى. وكان من اخر يومه عتيقا من النار. ازاي يشتري نفسه؟ يشتري نفسه كما فعل جماعة - 00:38:31

من السلف اشتروا انفسهم من الله عز وجل باموالهم. فمنهم من تصدق بما له كحبib ابن ابي محمد. وان كان اللي ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:51

قال لسعد انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تزرهم عالة يتكتفه الناس. وقال له الثالث والثالث كثير. بس بقول لك الناس فهمت الحديis وعايز اطبق قال لك انا هشتري نفسي بربنا بالفلوس دي. الصدقة دي بشتري بها نفسي من ربنا من النار. ومنهم من تصدق بوزنه - 00:39:01

فضة ثلاث مرات في حياته. يعني انا وزني مسلاكم كيلو؟ ايا كان الوزن خلاص؟ كل واحد ويشتري نفسه بايه؟ بالبتابع يوزن وفضة اتصدق بقى في سبيل الله مرة وكمان مرة. ليه؟ مش هشتري نفسك لله سبحانه وتعالى. ومنهم من زي مين اللي عمل كده؟ كان آآ كخالد ابن - 00:39:21

الطحان و منهم من كان يجتهد في الاعمال الصالحة ويقول انا اسير اسعى في فكاك رقبتي منهم عمرو ابن عتبة بعضهم كان يشتري نفسه بانه يسبح في اليوم اتناشر الف تسبيبة بالدية. لاناشر الف درهم آآ اتناشر الف درهم صح؟ اللي هو ايه؟ الدية - 00:39:41  
ديت القتل الخطأ. يبقى يعمل ايه بقى؟ يشتري نفسه من ربنا. يقول لك انا كانه بيتعامل مع نفسه. انا اوبقت نفسي وعملت معاصي في حياتي عايز اشتري نفسي من ربنا ديني. وقال الحسن شف بقى العمق فهم السلف والكلام الجميل. المؤمن في الدنيا كالاسير

يسعى في - 00:40:01

انفكاك رقبته لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله عز وجل. وقال الحسن رحمة الله ابن ادم انك تغدو في طلب الارباح فليكن همك نفسك.  
انت عمال تناجر في كل حاجة الا في الحاجة اللي فيها فایدة الآخرة. عمال تقلب - 00:40:21

المصلحة في اي حلة ودور على مصلحة في اي حلة الا مصلحة الآخرة. الحسن البصري بيقول لك ايه بقى؟ يا ابن ادم انك تغدو وتروح في طلب الارباح فليكن همك نفسك فانك لن تربح مسلها ابدا. وقال ابو بكر بن عياش قال لي رجل مرة وانا شاب وده بقى فایدة - 00:40:41

واحد يتدين في الشباب وربنا ينور بصيرته وقلبه كده. قال ابو بكر بن عياش قال لي رجل مرة وانا شاب خلص رقبتك تطعت في الدنيا من رق الآخرة. فان اسير الآخرة غير مفkoوك ابدا. قال ابو بكر فوالله ما نسيتها بعد - 00:41:01

عشت حياتي كلها شاغل بالي بالامر داهو. ازاي اخلص نفسي من رق الآخرة؟ وقال محمد بن الحنفية ان الله عز وجل جعل الجنة ثمنا لانفسكم. فلا تبیعواها بغيرها. وكان بعض السلف يبكي ويقول ليس لي نفسان انما لي نفس واحدة. اذ ذهبت - 00:41:21  
لم اجد اخري وقيل لمحمد بن الحنفية من اعظم الناس قدر؟ قال من لم يرى الدنيا كلها لنفسه خطرا يعني ثمنا وانشد بعض السلف اثامن بالنفس النفیسه ربها. وليس لها في الخلق - 00:41:41

كلهم ثمن بها تملك الاخرى او بها تملك الاخرى على الآخرة. فان انا بعاتها بشيء من فذاك هو الغبن. لأن ذهبت نفسي بدنيا اصيبيها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن - 00:42:01

ابن القيم بيقول لنا فبائع نفسه فمويقها او مبتاعها فمعتقها. ثم قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة.  
يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون ودي قراءة الجمهور. انه يبدأ الاول يقتلون البناء للفاعل. حمزة والكسائي قرأوا العكس. قالوا ايه؟ فيقتلون - 00:42:21

ويقاتلون. قراءة الجمهور فيها رعاية لشرف الجهاد في سبيل الله واعزار دين الله عز وجل بالجهاد. وقراءة الحمزة والكسائي فيها ايه رعاية لمنصب الشهادة وفضل الاليه؟ الشهادة يقتلون الاول. تمام؟ بس انا عايزك تركز في الالية ديت - 00:42:48

الجنة ثمنها ايه؟ عشان لما حد يجي يقول لك ضحي بحاجة بتعطلك عن ربنا الحاجة دي ممكن تكون نوم الحاجة دي ممكن تكون اكل. الحاجة دي ممكن تكون صاحب بتسيبه. الحاجة دي ممكن تكون مكسب محروم او فيه شبهة. الحاجة دي ممكن تكون آآآ خروج من بلد يكسر - 00:43:08

فيها التدين الى بلد اخرى يحصل فيها تساهل وتحلل. باقول لك ضحي بدبي على فكرة. ده ربنا بيقول لك ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم يا نهار ابيض! شف انت ده التمن عند ربنا اللي ربنا بيلفت نظرك له؟ مش كده خالص. ده بيقول لك لو انت عايز الجنة بصدق - 00:43:28

لو اتعز الجنة بصدق وطن نفسك وجهز نفسك ان لما يطلب منك انك تبيع نفسك تضحي بنفسك في سبيل الله انفسهم الاول واموالهم كل فلوسك ما تقولش لأ ما تقولش فكر ان الله اشتري من المؤمنين - 00:43:48

واموالهم دي السلعة ثمنها ايه؟ بان لهم الجنة. طيب يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا. العلماء في التفسير يقولوا دي معناها ان ربنا لا يغير هزا العقد ابدا. لا يقيم ولا يستقيل. العقد ده لحد يوم القيمة. كل اللي هيوفي به ربنا هيوفي له التمن - 00:44:08

وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. خلي بالك ده كانت لlama دي وللامم السابقة ده على التفسير الاول وعلى التفسير ده لlama اللي خطاب للمؤمنين في الامة دي. بس اوصفهم انهم هيبیعوا نفسهم لله مذکورة في التوراة وفي الاليه - 00:44:30  
بالانجيل ومن اوفى بعهده من الله طب ليه الكلام هنا فيه تأكيدات قال لك لان دي سورة التوبه بدأ الحض على الجهاد في فيها بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض. ارضيتكم بالحياة الدنيا من - 00:44:50  
الآخرة فجهه هنا وبتأكد لهم ازاي هترضوا بالحياة الدنيا من الآخرة؟ ده ربنا اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم اليهم الجنة. وعدا

عليه حقاً الوعد ده مش هيتغير يختلف ولا يتبدل. في التوراة والإنجيل والقرآن. ومن أوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي  
بایعتم به - 00:45:10

وذلك هو الفوز العظيم. يقول ابن القيم فهذا أول نقد من ثمن هذه التجارة. فتاجروا أيها المفسرون ويما من لا يقدر على هذا الثمن ها  
هنا ثمن آخر فان كنت من اهل هزه التجارة فاعط هذا الثمن - 00:45:30

واحد ما تيسّر لـه الجهاد عجز عنه لم يقدر له. في لسه بقية الصفات. التائبون عابدون الحامدون السائحون الراكون الساجدون  
الامرلون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله بشر المؤمنين. ويدرك ايضاً قول الله عز وجل يا أيها الذين امنوا هل  
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:45:50

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلکم خير لكم ان كنتم تعلمون. ربنا في القرآن سبحانه وتعالى  
عشان خاطر البشر همته من صرفة للمكسب والفالوس والتجارة كلهم بلغة المكسب والتجارة. قال له مش - 00:46:20

التجارة مش عايزة تكسب بيقول للنبي آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه يا أيها الذين هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
شف التجارة دي بقى ايه راس مالنا في الدنيا الدين طيب باللغة العقل كده اي تجارة يضيع فيها راس مالك انت كسبان ولا خسران -  
00:46:40

ردوا يا جماعة. بلا شك خلاص احنا راس مالنا الدنيا. في الدنيا هو الدين. لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول هل ادلكم على تجارة تنجيكم  
من عذاب اليم؟ التجارة الرابحة اللي هي ايه؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:47:00  
اي حاجة هيكون تمنها الدين انت خسران. ان شاء الله يا رب بقى حط كل الارقام والمبالغ اللي قدامها بقى. يعني حاجة تمنها الدين  
هتكسب فيها مليون جنيه انت خسران. عشرة مليون خسران مليار انت خسران كل فلوس الدنيا انت خسران. في قول الله عز وجل  
واذ اخذ ربك - 00:47:19

وازا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً. فبئس ما يشترون.  
المفسرين يقولوا القليل ده اللي هو ايه؟ الدنيا كلها. يعني الدنيا كلها تمن قليل. الدنيا كلها لا تساوي جناح بعوضة. انت بقى التمن اللي  
هتاخده قدام ما تضيع دينك قد ايه - 00:47:39

قد ايه بقى التمن ده؟ عشان كده هو الخسران المحقق. ابن القيم يقوم يختتم الفصل بقوله يقول لنا ايه بقى؟ والمقصود ان الذنوب  
تنسي العبد حظه من هذه التجارة الرابحة. وتشغله بالتجارة الخاسرة. وكفى بذلك - 00:47:59  
عقوبة والله المستعان. ده كان فصل ابن القيم اجاد فيك عادته في هذا الكتاب يلفت النظر الى خسران العبد البالغ لما آآ يتمنى فيه  
الذنوب. الفصل الثاني صغير جداً بس عايزيين يتمموا لانه بقى له وصلة. بيقول ايه؟ بيقول ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة.  
وتقتل - 00:48:19

وتقطع النعم الوالصة. ما النعم حاجتين نعم حاضرة موجودة دلوقت. ونعم واصلة يعني ايه؟ لسه هتيجي تستدعى فالزنوب الذنوب  
والمعاصي تزيل النعم الحاضرة فأرتمحق البركة تزيل الموجود وتقطع النعم الوالصة - 00:48:51

اللي جاي يكون حجابه الزنوب وادمانها. فتزيل الحاجل وتمعن الواصل. فان نعم الله ما حفظ جودها بمثيل طاعته والاستجلب مفقودها  
بمسل طاعته. فانما عنده لا ينال الا بطاعته. وقد جعل الله سبحانه لكل - 00:49:11  
شيء سبباً وافة. سبباً يجعله وافة تبطله. يجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته. طاعته وافاتها المانعة منها معصيته. فازا اراد حفظ  
نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. وازا اراد زوالها - 00:49:31

عنه خذله حتى عصاه بها. العجب شف بقى الكلام الجميل. وده برضو بيتكلم في ميكروفون كده ويقول لك فوق. بيقول العجب علم  
العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. كل واحد فينا عارف كده بحكم اللي حصل معه شخصياً في حياته وبحكم اللي شافه ايه -  
00:49:51

قادمه وبحكم اللي ربنا حكاها لنا في القرآن. طيب بيقول علم بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. وسماعاً لما غاب عنه من اخبار من

ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. وهو مقيم على معصية الله. كأنه مستثنى من هذه الجملة - [00:50:11](#)  
او مخصوص من هذا العموم. و كان هذا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه فاي جهل ابلغ من هذا واي ظلم للنفس  
فوق هذا فالحكم لله العلي الكبير - [00:50:31](#)  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله اه لي ولكم - [00:50:51](#)